فإن قيل من اين اخترت هذا المذهب ورسم الالف في آخر هذه الكلمة يدل على انها ليست المنقلبة من لام الفعل ويحقق انها التي للبناء وذلك من حيث كانت المنقلبة لا ترسم في نظائر ذلك مما لامه ياء في الاصل من الافعال الا ياء وكانت التي للبناء لا ترسم الا الفا اذ هي مجهولة لا يعلم لها اصل في ياء ولا واو .

قيل ليس الامر كما ذكرته ولا على ما ظننته وقدرته وذلك ان الالف المنقلبة لو رسمت هاهنا ياء على الاصل لا لتبست صورة الفعل الماضي المتقدم الذي على مثال تفاعل الذي تلحقه الهمزة وهو للاثنين والجماعة بصورة الفعل المستقبل الذي على مثال تفعل الذي لا همزة فيه وهو للواحد فقط نحو قوله وترى الارض و ترى الناس وشبهه فرسمت اللام هاهنا الفا ليفرق بذلك بين صورة الفعلين من الماضي والمستقبل ويرتفع الالتباس به في معرفتهما .

وايضا فإنها لو رسمت ياء للزم ان ترسم الف البناء قبلها ضرورة لعدم ما يوجب حذفها بذلك وهو اجتماع صورتين متفقتين من حيث غيرت الثانية وصورت ياء ولم يجىء الرسم بذلك .

وايضا فإن رسم الالف في آخر هذه الكلمة لا يمنع ان تكون المنقلبة من حيث رسمت كذلك بإجماع من كتاب المصاحف من السلف والخلف في